

عدة الداعي

[46] عن الدعا، مع ما ورد من الترغيب العظيم في صيامه. (1) وعند هبوب الرياح (2)، وزوال الافياء (3) ونزول المطر، واول قطرة من دم الشهيد. لرواية زيد الشحام عن الصادق (ع) قال: اطلبوا الدعا في اربع ساعات: عند هبوب الرياح، وزوال الافياء، ونزول المطر (القطر)، واول قطرة من دم القتيل المؤمنين فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء. وعنه (ع): إذا زال الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان، وقضيت الحوائج العظام فقلت: من أي وقت ؟ فقال (ع): مقدار (بمقدار) ما يصلى الرجل اربع ركعات مترسلا (4). ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وقت اجابة، وروى: والفجر طالع. وروى أبو الصباح الكنانى عن ابى جعفر (ع) قال: ان العزوجل يجيب (يحب) من عباده (المؤمنين) كل (عبد) دعاء، فعليكم بالدعا في السحر الى طلوع الشمس فانه ساعة تفتح (5) فيها ابواب السماء، وتقسم فيها الارزاق، وتقضى فيها الحوائج العظام _____ (1) عن حنان بن سدير عن ابيه قال: سئلته عن صوم يوم عرفة فقلت: جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال: كان ابى لا يصومه قلت: ولم جعلت فداك ؟ قال: يوم عرفة يوم دعا ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن الدعا لحدث (بم) ج 20 كتاب الصوم ب 61. (2) عطف على قوله: ليلة الجمعة ويومها. (3) الفيئى: الرجوع، ومنه قيل للظل الذى بعد الزوال: فيئى لرجوعه من المغرب الى الشمرق ج افياء وفيوء. (4) يق: ترسل في قرائته إذا تمهل فيها ولم يعجل (المجمع) (5) وفتح ابواب السماء اما حقيقة، أو كناية عن قرب الاستجابة وفتح ابواب الرحمة (مرآت) (*). _____